Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومثل هذه الموضوعات تحتاج من الأديب إلى أمرين:

١ ـ فهم الموضوع الذي سيكتب عنه للأطفال، والإحاطة به من الناحية العلمية الاختصاصية بشكل يسمح له بالتصرف في عرض المعلومات واختيار المناسب منها بشكل يتلاءم مع السن والمرحلة والهدف.

٢ ـ القدرة على اختيار الأسلوب السهل الواضح، والمفردات العلمية المناسبة، والطريقة التي تجعل الموضوع مشوقاً مستساغاً مفهوماً من الطفل.

وكل ما يتعلق بعالم الحيوان والنبات، ومظاهر الحياة والبيئة ينضوي تحت هذا القسم ويخدم الأهداف المحددة لأدب الأطفال، كما يمكن ـ في هذا القسم ـ استخدام الخيال العلمي للوصول إلى المطلوب[1].

وفي مثل هذه الموضوعات فائدتان أساسيتان:

الأولى: زيادة خبرة الطفل العلمية، وزيادة ثروته من المعرفة لمختلف العلوم، مع بذر بذور الملاحظة والتجربة والبحث والتنقيب والاستنتاج لدى الطفل.

والثانية: تعميق إيمانه، وزيادة وعيه، وربط هذا الإيمان بالمظاهر التي ترسخ هذا الاعتقاد، وتزيده وعياً وثباتاً، لا سيما إذا أحسن الأديب ـ بطريقة غير مباشرة ـ الربط بين هذه العلوم والخلاّق العظيم، وتفسير هذه النواميس الدقيقة التفسير الإسلامي الصحيح، والإشارة إلى علاقة الإنسان بالكون، وأن من تكريم الخالق ـ عز وجل ـ له استخلافه في الأرض، وتسخير هذه المخلوقات له، ومنحه القدرة على فهم هذه النواميس واستخدامها.. إلخ.

---

(١) للمؤلف محاولة في هذا الباب تحت عنوان «المعمل العجيب» براعم الإيمان العدد/ ١٦٠/ شوال ١٤٠٨ هـ (يونيو) حزيران ١٩٨٨ م.